معشر عشاق النوم

كيف يصير الوصلُ الدائم
جفوة
كيف يكون الحبُ الهائم
مقتا
ويميت البغضُ الأعمى
روحَ الصبوة
والصيفُ القائظُ
يمزج بشتاء أشتى
والأعتى
كيف تشق الغفلةُ
قلبَ الصحوة
ويتوه العاقل
بين الهفوة والكبوة

والقدوة في الجيل الواعي

تنسى القدوة

وإزاء النصح الواجب

تلتزم الصمتَ

والجهل بجهلٍ قد أفتى

وأقام على الهامش

ندوة

****

يا معشرَ عشاقِ النوم

بكهف الشقوة

في ظلِ ظروفِ القسوة

وظروفِ القوة

إذ تلتهم القوة

هُبـّوا

فالشرُّ الماثلُ

لا يعرف حتى الغفوة

يتحدى الزمنَ

وينتهز الوقتَ

فتصير اللحظات له سمتا

يأخذ من صفوِ الدنيا

كل الصفوة

ويفرّق بين الفوق

وبين التحت

ويوسع بينهما الهوة

فيكون له فوق الفوق

ويترك للباقي الـ"تحتا"

****

يا معشرَ عشاق النوم الأبدي

حين يصيرُ العيشُ الناعم

يلتمسُ الموتَ

ويصيرُ العقلُ النابهُ

معتقلًا في سجن الشهوة

يصبحُ موتُ الإنسان

على عجلٍ

أعظمَ حظوة